أهمية الثقافة العربية بالنسبة لأوروبا

المدير العلمى الدكتور هربرت أرلت (هيئة إنست الدوليية – فيينا)

البريد الإلكترونى: [arlt@inst.at](mailto:arlt@inst.at)

في القرن التاسع عشر، بدأ استخدام الثقافات كأداة في سياق شكل جديد من أشكال الحرب. وأصبحت المؤسسات التي وثقت تجمعاتها الأشياء المشتركة على مر القرون مؤسسات وطنية. القومية هي أيضًا أساس الحروب في أوكرانيا (زيلينسكي) والشرق الأوسط (نتنياهو). إن بنيات المعارضة هذه لا علاقة لها بالواقع. وهذا ينطبق على أوروبا، ولكن أيضاً على علاقة أوروبا بالدول العربية وبالاستشراق.

والحقيقة هي أن أساسيات الرياضيات، وضوابط الآلة (الخوارزميات) اليوم، والطب جاءت إلى أوروبا من الدول العربية، وكذلك العناصر الأساسية للثقافة اليومية (الطعام، والتوابل، والأقمشة، والورق).

ويمكن للأدب أن يلعب دورا هاما في التفاهم المتبادل والتاريخ المشترك وتنمية المستقبل المشترك. يُظهر العمل المكثف للأستاذ المساعد الدكتور رانيا الوردي، باستخدام مثال يورا صويفر، كيف يمكن لمثل هذا التبادل أن ينجح. واستنادا إلى التوجه الواقعي، فإن الرابط بين الثقافات فقط هو ما يحقق الجدوى. وتتميز الحرب الحالية أيضًا باللاعقلانية والغطرسة العنصرية. ومن المتوقع هذة النتائج المماثلة.